

## سورية هي قلب المشرق العربي ورأس حربته المواجهة ضد المشاريع الخارجية

بقيت التطورات الأمنية والسياسية في سورية على قائمة اهتمامات القنوات الفضائية العالمية وكالات الأنباء، ويبدو واضحا أنّ صمود الجيش والشعب والقيادة في سورية وحلفائها أحدث تغييرا هاما في موازين القوى وتغير المعادلات في الداخل السوري وعلى مستوى المنطقة. سورية التي تُعتبر قلب المشرق العربي وحاضنة للمقاومة تحوّلت بفعل هذا الدور والموقع إلى رأس حربته المواجهة ضد المشاريع الغربية - الخليجية - التركية، بينما بدأت الدول العربية تعي خطورة موقفها الذي اتخذته ضد سورية، وحرف أنظارها عن القضية الفلسطينية. وفي السياق، أكد الكاتب الصحافي المصري محمد حسنين هيكل أنّ مصر أخذت بحق سورية لأنها تخلت عنها وتركتها وحدها في مواجهة ما تتعرض له بدل أن تكون إلى جانبها. وأشار عضو البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري أران أردام، أنّ سياسات رئيس النظام التركي رجب أردوغان ورئيس وزرائه أحمد داود أوغلو خلقت لتركيا العديد من المشاكل المستعصية على الصعيدين الداخلي والخارجي. وأشار نائب الأمين العام لحزب الله في لبنان الشيخ نعيم قاسم، إلى أنه لا قيمة للعالم الإسلامي من دون قضية فلسطين وأنّ من يتنصل من دعمها هو خارج عن دائرة الوحدة الإسلامية. وقال الجنرال الأميركي المتقاعد مارك هيرتلينغ، إنّ الجهود العراقية لمحاربة «داعش» تحققت نجاحات تكتيكية.



معان أثيري



### هيرتلينغ لـ«سي أن أن»: الجهود العراقية لمحاربة «داعش» تحققت نجاحات تكتيكية

قال الجنرال الأميركي المتقاعد مارك هيرتلينغ، إنّ جهود الحملة العسكرية، التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش»، تحققت تقدما، مشيراً إلى تقدم القوات العراقية ضد التنظيم في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار.

وأوضح المحلل العسكري أنّ الجهود العراقية شهدت قوة دفع كبيرة في الشهور الأخيرة، مشيراً إلى أنّ تغيير قيادات أمنية عراقية وتدريب مجموعات جديدة من المقاتلين ساعد في تحقيق نجاحات تكتيكية. وقال هيرتلينغ: «نشهد الآن في العراق قطع خطط الإمداد عن «داعش» في الموصل من قبل القوات الكردية والعراقية بالانتصارات في سنجار وتلعفر، بالإضافة إلى التقدم في الأنبار ودمج عناصر القبائل السنّة في القوات الأمنية والمجموعات المسلحة». وأضاف أنّ الحكومة العراقية الحالية بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي تتواصل مع السنّة والاكرد بخلاف رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.



### أردام لـ«خلق تي في»: سياسات أردوغان وأوغلو خلقت لتركيا مشاكل داخلية وخارجية مستعصية

أكد عضو البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري أران أردام، أنّ سياسات رئيس النظام التركي رجب أردوغان ورئيس وزرائه أحمد داود أوغلو خلقت لتركيا العديد من المشاكل المستعصية على الصعيدين الداخلي والخارجي. وقال أردام «أنّ أردوغان ودأود أوغلو يكذبان أيضاً في موضوع الطائرة الروسية كما كذبوا على الشعب التركي في موضوع غاز السارين المهزّب إلى سورية عبر تركيا». واستغرب أردام الهجوم الذي تعرّض له من قبل أردوغان لأنه تحدث عن هذا الموضوع، وقال: «إنّ كل المعلومات السرية الخاصة بتفريغ غاز السارين من قبل الإرهابيين إلى سورية موجودة في ملف وكيل النيابة العامة في مدينة أضنة، كما أنّ كل المعلومات الخاصة بشاحنات المخدرات التي كانت تنقل الأسلحة إلى الجماعات الإرهابية في سورية موجودة أيضاً في ملف القضية المستمرة بعد أن تمّ اعتقال الجنرالات وكلاء النيابة والقضاة الذين أمروا بتفتيش الشاحنات في 19 كانون الثاني العام الماضي».



### هيكل لـ«سي بي سي المصرية»: مصر أخضت بحق سورية لأنها تخلت عنها وتركتها وحدها في مواجهة

أكد الكاتب الصحفي المصري محمد حسنين هيكل أنّ مصر أخضت بحق سورية لأنها تخلت عنها وتركتها وحدها في مواجهة ما تتعرض له بدل أن تكون إلى جانبها.

وقال هيكل: «إنّ هناك قصورا مصريا تجاه سورية وهذا القصور يعني أنّ مصر لا تُبادر، بل تنتظر الآخرين حتى يصلوا بها»، مضيفاً «أنّ سورية وجدت نفسها وحدها في المواجهة وهو ما زاد من قلقها والمشاكل الاقتصادية التي استغلّتها القوى الدولية للنفذ إلى داخلها، وعندما تكون سورية معرضة للخطر، فإنّ أسبسط شيء يمكن عمله هو طمانتها بأن مصر تقف إلى جانبها لكي لا ترتكب أي أخطاء». وتابع هيكل: «أنّ مصر ومنذ قبلت وقف إطلاق النار في حرب تشرين العام 1973، أخذت لأنها دخلت الحرب إلى جانب سورية ولكنها خرجت وحدها في السلم وهذا ما لم يصنع سلاماً في المنطقة». وشدّد هيكل على أنّ منطقة المشرق العربي وقلبه سورية معرضة لخطر كبير جداً، وقال: «إنّ هذا الخطر ساطع ليس إيران كما يَصوّر البعض، لأنّ خطر إيران هو آخر شيء يُلْقَى بل هذا الخطر ناتج عن مطامع إسرائيل». ودعا هيكل إلى الحوار والاتصال مع جميع السوريين بمن فيهم الحكومة وتوجيه خطاب مطمئن إلى الشعب السوري.



### قاسم لـ«فارس»: من يقاتل من أجل فلسطين يقف في خندق واحد مع المقاومة

أشار نائب الأمين العام لحزب الله في لبنان الشيخ نعيم قاسم إلى دور مؤتمر الوحدة الإسلامية في تسوية الأزمات الراهنة بالمنطقة، وقال: «إنّهُ لا قيمة للعالم الإسلامي من دون قضية فلسطين، وإنّ من يتنصل من دعمها هو خارج عن دائرة الوحدة الإسلامية».

وحول أهمية عقد مؤتمر الوحدة الإسلامية وتأثيره، قال قاسم: «إنّ هذا المؤتمر يساعد المسلمين الشيعة والسنة للقاء والتعرّف على بعضهم البعض، ويذلل العقبات أمام تواصلهم لاحقاً، فضلاً عن طرحهم بعض الآراء والأفكار لا سيما وأنّ عنوان المؤتمر هو التحديّات الراهنة وسبل مواجهتها، حيث تمّ طرح سلسلة من الآراء حولها». وأشار إلى أنّ تلاحق الآراء مع بعضها البعض سيقود إلى النتائج المرجوة، وأنّ هذا المؤتمر بدوره سيكون بعون الله بمنزلة جهد لتضامن المسلمين وتلاحمهم وصولاً إلى تسوية مشاكلهم». ورداً على سؤال دور القضية الفلسطينية في وحدة المسلمين، قال قاسم: «إنّهُ لا قيمة للعالم الإسلامي من دون قضية فلسطين، وإنّ من لا يلتفت حول فلسطين خارج على الوحدة الإسلامية، ونحن بدورنا يجب أن نجعل قضية فلسطين كعقبات، ومن هنا فإنّ من يقاتل من أجل فلسطين ويتصدّى للعدو الصهيوني هم يقفنا في خندق واحد وترتيبهم أواصر مشتركة». وحول وداعي هجوم الجيش النجديري على زعيم الحركة الإسلامية الشيخ إبراهيم الزكزي، أكد الشيخ قاسم «أنّنا لا نملك معلومات دقيقة عن أسباب هذا الاعتداء، لكننا نعلم يقيناً أنّ الشيخ زكزي ومن معه هم من الضحايا والمجاهدين، وهم مندوبون عُزل ومظلومون يجب أن يحطوا بالتركيز لأنّ يعاقبوا بهذا الشكل، ونحن نطالب نيجيريا بفتح تحقيق حول أسباب هذا الاعتداء».

## المزاج السياسي ... (تتمة ص 1)

في خطاب وسلوك تصيدي على مختلف الجبهات وكان التصريحات والموافق المعنوية التي تصدر بين حين وآخر ليست إلا رماداً في العيون. الحقيقة هي أنّ حالة الانقسام داخل النخب الحاكمة تعود إلى فقدان الثقة بقرارات الولايات المتحدّة للمشروع قتلها إلى خطاب متعال معيار «الاستثنائية الأميركية» و«قدرها المتجلى» في قيادة العالم. النخب الحاكمة الأميركية في حالة إنكار جماعي عقوبات على كل من يتعامل مصرفاً مع تدبّر غربية، كما هو حال الرئيس الأميركي أوباما وبعض العقلاء كأعضاء لجنة هاملتون - باكر الشهيرة التي تدخلت لوضع حد لمغامرات الفئائي بوش وشيخي؛ لكن المصالح الخاصة يبدو أنّها الأقوى فتتراجع أصوات العقائدية. أضف إلى ذلك التراجع الاقتصادي البنيوي الذي يحفز صعود الخطاب الغرائزي للتبويض عن العجز في معالجة الأمور الأساسية داخلياً على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وحتى التربوي. كما أنّ التحوّلات في البنية السكانية لعدد من الولايات، حيث الأثرية البيضاء الانكلسكسونية البروستنتية أصبحت مهددة لمصلحة مزيج من المواطنين المنحدرين من أصول اسبانية أو آسيوية أو إفريقية. لذلك نرى صعود الخطاب العنصري عند عدد من المرشّحين للرئاسة، كما نرى تكرار أعمال القتل على قاعدة عنصرية والتبرير لها من قبل وسائل الإعلام المرتبطة بمصالح الشركات الكبرى. وإذا اعتبرنا أنّ كل سياسة خارجية للولايات المتحدة لها اعتبارات داخلية، فالخطاب القائم في وسائل الإعلام الأميركية خطاب تحريضي ضد العرب والمسلمين إلى أنّ وصل إلى تبني المرشح ترمب خطاباً عنصرياً بامتياز دون أن يستدرج ردة فعل شاذجة قوية من قبل منافسيه. بل كل ما شهدناه هو تنديد مبنيّ حولهم ومغتاطون من «السيق»، الذي أنجزه ترمب؛ ومن هذه الزاوية نعتبر أنّ معايير السياسة الخارجية الأميركية ستكون خاضعة لمواقف مراكز القوة في الولايات المتحدة، وهي الإدارة الجديدة أم في الكونغرس أم في وسائل الإعلام أم في المجتمع العسكري الأمني النشط والمالي. فقدرته المجتمع المذكور على صنع القرار وإن لم يخل من تناقضات على المدى المتوسط والطويل إلا أنه يعكس حالة التمرّل داخل البنية الحاكمة في الولايات المتحدة.

فعلى سبيل المثال يعطي المراقب والمعلّق العربي بشكل عام قليلاً من الاهتمام للمؤسسة العسكرية في الولايات المتحدة. فما زال هناك من يعتبر وجهة النظر الطوباوية أنّ المؤسسة العسكرية الأميركية خاضعة للسلطة المدنية. ذلك صحيح نظرياً، ولكن فعلياً هناك دلائل واضحة تنقش تلك الرؤية. فالقنبلة التي قُفّرما الصافي المرموق سي هرش في مجلّة «لندن ريفيو» حول دور المؤسسة العسكرية في إفشال خطط أوباما في سورية في تسليح ما سُمّي بمعارضة «معدّلة» هو دليل على دور المؤسسة العسكرية ونقودها. نذكر هنا أيضاً بدور رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق مارتين دمبسي في تلكته في القيام بعمل عسكري واسع (محدود باللفظ، ولكنه واسع بالفعل بسبب الردود الإيجابية المرتقبة والمعلّنة) ضد سورية في صيف 2013. استمر الوضع إلى أن أُنقذت الخواص بالمبادرة الروسية التي حفظت ماء الوجه للرئيس الأميركي والتراجع عن التصعيد المدرّ والعيني في المنطقة وربما في العالم. ويشير هرش في مقاله إلى درجة التنسيق العليا بين أركان الجيش الأميركي والروسي منذ فترة طويلة. زعم الكلام التصيدي والسياسي الصادر إما عن البيت الأبيض أو الكونغرس الأميركي، ونذكر أيضاً أنّ التوجّهات الإستراتيجية الأميركية تضعها القيادة

وحكومة الرياض. لكن تلك القراءة لا تأخذ بعين الاعتبار المزاج السياسي الأميركي الداخلي بشكل عام، وخاصة في السنة الأخيرة لولاية أوباما. ولا نعوّل كثيراً على القوات التقليدية ومفاهمنا أنّ الرئيس الأميركي، أي رئيس أميركي، في السنة الأخيرة لولايته هو رئيس «تصرف أعمال» أو «بطلة عرجاء» وإن كانت لا تخلو من شيء من الصحة؛ فقد وقع مؤخراً قراراً للكونغرس الأميركي يفرض عقوبات على كل من يتعامل مصرفاً مع المقاومة في لبنان. وهو يعي كليا أنّ ذلك القرار قد ينسف الاستقرار الهش الأمني والاقتصادي في لبنان عبر تذكية منهجية القطاع المصرفي واستقطاب الجماهير المتضخمة وما يعود من نتائج سلبية على المشهد الاقتصادي اللبناني. أي بمعنى آخر يستطیع الرئيس الأميركي اتخاذ قرارات لها نتائج وخيمة قد تتعدى الحدود اللبنانية. فنتظرية «البطة العرجاء» قد تكون مبالغاً بها. ولا نستثنى طبيعة الخطاب السياسي ليس فقط في أروقة الكونغرس وعند المرشّحين للرئاسة سواء في الحزب الجمهوري أو الحزب الديمقراطي بل أيضاً، وهو أخطر، ما يصدر عن بعض مراكز الأبحاث المرموقة كجسور العلاقات الخارجية ومجلته «فورين أفيرز». ففي العدد الأخير على الموقع الإلكتروني مقال وقعه البوت كوهين واريك ادلمان وراي تقي مفاده أنّ الرئيس الأميركي المقبل عليه أن ينقض الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية في إيران والعمل على تغيير النظام فيها ولقب النظام والإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. التحضير للمرحلة المقبلة يمضي على قدم وساق رغم الرئيس الأميركي الحالي. صحيح أنّ الفعّال لا يعكس وجهة نظر الإدارة الحالية وقد لا يعكس وجهة نظر الرئيس المقبل أيّاً كان. ولكنه يمثل وجهة نظر سائدة تمنعنا أنّ المعركة الداخلية لتغيير فاعيل سياسة الرئيس أوباما ما زالت قائمة وأنها تحظى بتأييد كبير عند شرائح واسعة من النخب التي تمك وتسيطر على وسائل الإعلام وصنع الراي في الولايات المتحدة. ولا بد من الإشارة إلى أنّ المحافظين الجدد متواجدين في أروقة المرشّحين الجمهوريين كمارك روبيو أو تد كروز على سبيل المثال، وحتى دونالد ترمب المتقدم في استطلاعات الراي العام عند الناخب الجمهوري.

الخطورة واللافت للنظر في طرح كوهين وادلمان وتقي هو اعتبار الخطر الإرهابي للدولة الإسلامية محدوداً وأن الخطر الفعلي هو إيران وسورية. وإمكانات الدولة الإسلامية لا تسمح لها بالقيام بأي عملية تهدد المصالح الأميركية. ما لم يقلوه هو أنه حتى الآن لم تهدد الدولة الإسلامية مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، رغم كل الزعيم والصراخ الصادر في وسائل الإعلام. فالدور الوظيفي لاستنزاف خصوم الولايات المتحدة وحتى بعض حلفائها في المنطقة يخدم المصالح الأميركية، لذلك يكون التركيز على الخطر الفعلي التي تشكّله الجمهورية الإسلامية في إيران وسورية. بالمقابل، أي عند المعسكر الديمقراطي، فإن خطاب هيلاري كلينتون، وهي المتقدمة في استطلاعات الراي العام عند الناخب الديمقراطي، لا يخلو من الإشارات المتطرفة مع طرححات خصومها من المرشّحين الجمهوريين. فهي تعتبر أنّ الإطاحة بالرئيس السوري أولوية لمكافحة الإرهاب على حد قولها. كما أنّها أيضاً منشّدة تجاه روسيا والصين مما يقلص إمكانية التفاهم معهما إذا ما وصلت إلى البيت الأبيض، خاصة أنّ مصداقيتها على المحك. فمن سلباتها التي قد تفقدنا فرصة الفوز بالانتخابات عدم صدقها في ملفات عدة. والسؤال الكبير هو ماذا يجعل الولايات المتحدة تستمر

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

يطوي اتفاق الزيداني - كفرنبا الفوعة السورية برعاية الأمم المتحدة مرحلته الثانية، وقد تولى الأمن العام اللبناني الذي كان على عاتق مديره العام اللواء عباس إبراهيم إنجاز مهمة الاتصالات والتنسيق مع الجهات المختصة عن الجانب اللبناني. ونتيجة ذلك أخرج جرحي الإرهابيين من الزيداني، فيما سلكت قافلة جرحي كفرنبا - الفوعة من المدنيين والمقاتلين المدافعين عن المدينتين، طرقات الريف الإلبي ومنها إلى تركيا ثم بيروت، قبل أن تعود مجدداً إلى سورية، وفق الاتفاق المقرّر. أمّا المرحلة الثالثة من الاتفاق فما تزال قيد المعالجة. اتفاقاً اتى لست كما تمّ إنجازه في أيلول المنصرم، بعد تنفيذ بندي وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية. ويسجّل أنّ هذا التقدم الحاصل جاء ثمرة جزئية لمعادلة الزيداني التي صنعها التضحيات. التطورات معاداة الحدود الشرقية، لم تحجب صورة الزعب الصهيوني عند الحدود الجنوبية، فالعدو جنود ومستوطنيه يتوارى عن الأنظار، والصمت لا أركان حكومة بنيامين نتانياهو يعد كلام الأمين العام لحزب الله بالأمس (أول أمس). أمّا المعلقون الصهاينة فدعوا إلى انتظار الرد على اغتيال عميد الأسرى الشهيد سمير الحفظار حيث الحسابات مفتوحة بين المقاومة وكيان العدو. وفي المنطقة نصر عراقي آخر يوجه الإرهاب الداعشي، مع إعلان الرمادي مركز محافظة الأنبار محررة من مسلحي التنظيم.

وتكرّ التسويات السورية من محافظة إلى ريف ومدينة، اتفاقيات تفرض انسحاب المسلحين وعودة المناطق إلى حضن الدولة. من الأبواب الإنسانية تسلك المصالحات طرقها من حصص إلى أرياف إبلية فالزيداني لتكمل مسارها في ريف دمشق قدما وعسال قريباً قبل أن تتلحق المساحات الجغرافية تدريجياً بركب التسوية. اتفاقاً الزيداني الفوعة كفرنبا بعد إنجاز حي الوعر وما بعده، تفرض معادلة الحلول السورية السورية وإن كانت المواجهة إقليمية وأمنية. تجارب الاتفاقيات تجنب السوريين مزيداً من سفك الدماء والدمار في زمن الاعتراف الدولي بحتمية الحل السياسي ومحاربة الإرهاب والتطرف. ومن هنا جاء استنفار الإرهابيين في تفجيريات طالت حصص مجدداً لتجيش مؤيدي الدولة ضد المصالحات وقطع الطريق على مزيد من التسويات، لكن ضريبة الوفاق أقل بكثير من ضرائب الجبهات المفتوحة جغرافياً وزمناً. الإنجازات التسوية تتلاقى مع تطورات ميدانية تتركز في أرياف حلب واللاذقية ودرعا وما بينها من تقدّم عسكري يواكبه طرد متدرّج لجبهات الإرهابيين في شمال وشرق سورية. هذه الإنجازات تتلازم مع الأنباء الواردة من الرمادي التي حرّرها العراقيون بضربات وطنية عسكرية حاشدة فهزت «داعش» في الأنبار. وفي لبنان ترفّب وتصميم من الرئيس نبيه بري على تفعيل عمل الحكومة، في ظل بقاء مبادرة ترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية حيّة.

اتفاق المرحلة الثانية من صفقة الزيداني مرّ عبر بيروت في عملية غسل إرهاب للمسلحين وإجلاء للجرحى والعائلات المحاصرة. العبور إلى لبنان فتركا ثم العودة إلى سورية ليس لبنان فيه سوى ممر آمن، ونقطة ترائيت لم يخرج فيها للعربون من حافلاتهم ومنها مباشرة إلى المطار فالأراضي التركية ومن هناك سيعودون على الأرجح إلى مناطق نفوذ الإرهاب في الرقة وادلب وريف حلب، أمّا تمهيدا لمرحلة تقسيم سورية، وأمّا استبقا لحظة روسية تقضي بتجميع المسلحين في بقعة جغرافية واحدة استعداداً للتعامل معهم بالطريقة السوخوية المناسبة. هذا الاتفاق يأتي تنفيذاً لما اعلنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ضمن مراحل عدّة برعاية الأمم المتحدة، وقد جرى بموجبها إجراء في خطوة أولى نحو بدء معركة الأنبار. وتطلّعت الضعف الوحيدة في هذا المسار التنازلي أنّ حسابات تلك الإنجازات لن مستدير و«بيبريم» يستخدم فيه لبنان وتركيا معبراً للعودة إلى سورية في جبهتين لكن بعض اللبنانيين يتأثرون بالبحث على أنواعه. وفي جبهوية تامة لرفع اعلام العاربيين واستقبالهم استقبال الفاتحين، وتحديداً أولئك الذين هرموا في حصار الزيداني وهم في حقيقتهم مجموعات مسلحة تغلب النصره وفي انتصاراتهم، وفي التفويض العسكري للمصلحة فإن خروج المسلحين من الزيداني وتحت مسمايات تنظيمات عددة يشكّل تنظيماً لخاصرة لبنانية استراتجية تفتح في بعدها على الطريق الدولية ويتزامن الانسحاب بموجب الاتفاق الفرم وخسارت بطعم الإنهزام منبث بها المجموعات المسلحة من سورية إلى العراق الذي احتفى اليوم بالتحضير الكامل لمدينة الرمادي من أيادي الدولة الإسلامية في خطوة أولى نحو بدء معركة الأنبار. وتطلّعت الضعف الوحيدة في هذا المسار التنازلي أنّ حسابات تلك الإنجازات لن تطابق تويتير وايد جنينلاط الذي كاد يفتح دارا للقتل التعازي يعقلن زهران علوش أسفا على اغتياله متعلّقا إليه كمنقذ من براثن النظام، لكن علوش لو احتكم إلى زعيم جنينلاط لوضع في القفص وفاؤض على مصيره، فهو لم يتوان عن تقييد أبناء جلده بالاقفاص ومآثره تعرفها عدا العالوية في ظهر تعذيب وضرب. تفريدات جنينلاط التي تنحصر بسورية هذه الأيام نزلت عن شجرة الرئاسة بمبادرتها واحتقانها. وفيما تغيب مواقف زعيم الجبل رأسياً، فإن بكركي تعوّض الفراغ وتكاد تردّ زعيم تيار المرده فقولته الشهيرة معكوسة هذه المرة لتؤكد له: أنت الرئيس يا سليمان. فبعد مواقف البطريرك الراعي الدائمة للمبادرة وحديثه عن تلقف فرصتها بزعم النائب العام البطريركي المطران سمير مظلوم فيضاً من حب المبادرة ويقول للجديد أنها مدعومة كلياً من الخارج، ويجب ألا تتعطل أو تتوقف لأن البلد لم يعد يحتمل فراغاً. ويشير مظلوم إلى أنّ الفاتيكاني يرى فيها تحريكاً للأوضاع الجامدة مُثنيا على سليمان فرنجية الصادق والشفاف والواضح والذي لا يمثل تطلعات جزء من المسيحيين تحسب، بل اللبنانيين عموماً. وبذلك فإنّ فرنجية لم يعد مظلوماً من بكركي لكن طريقه إلى بعيداً لا تزال تحتاج إلى تأشيرة بدخول من الرابية وحرارة حريك، والسفارات في الأعياد مغلقة.